

## من هو «غرانت شابس» وزير الدفاع البريطاني الجديد؟



الخليج» - وكالات»

بعد استقالة وزير الدفاع البريطاني بن والاس، الخميس، أعلن مكتب داووينغ ستريت أن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك عيّّن غرانت شابس، في منصب وزير الدفاع، وهو شخصية محافظة سيحتفل بعيد ميلاده الخامس والخمسين في سبتمبر، وكان يشغل عدة مناصب سياسية مرموقة في المملكة المتحدة، آخرها عمله وزير أمن الطاقة وحياد الكربون منذ فبراير المنصرم.

ودفعت خبرة شابس السياسية رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، إلى اختياره في هذا المنصب الذي أثر أن يشغله شخصاً، يتمتع بخبرة سياسية واسعة بدلاً من خبرة عسكرية.

• من هو وزير الدفاع الجديد للمملكة المتحدة؟

غرانت شابس هو سياسي بريطاني في العقد السادس من عمره، ولد في 14 مايو 1968، بمقاطعة هارتفوردشير شرق

المملكة المتحدة. درس شابس في كلية كاسيو، وتفورد قبل أن يتخرج من كلية الفنون التطبيقية في مانشستر بدرجة دبلوم في الأعمال التجارية والمالية

.وتزوج وزير الدفاع البريطاني الجديد في العام 1997 من بليندا غولدستون، وأنجب منها ثلاثة أبناء

#### • مندوب مبيعات

بدأ شابس حياته العملية الخاصة كمندوب مبيعات لآلات التصوير، وفي عام 1990، عندما كان يبلغ من العمر 22 وهي شركة تصميم وطباعة وإنشاء مواقع ويب وتسويق، «Print House Corporation» عاماً، أسس شابس شركة في لندن، ورغم استقالته من منصبه كمدير للشركة في عام 2009، فإنه لا يزال المساهم الأكبر بها

#### • عمله السياسي

صعد نجم شابس في العمل السياسي تدريجياً حتى أصبح نائباً لرئيس حزب المحافظين في العام 2005، ثم وزيراً للإسكان في حكومة الظل البريطانية في يونيو / حزيران 2007

وبعد انتخابات 2010، شغل منصب وزير الدولة للإسكان والحكم المحلي، ثم عُيّن غرانت مستشاراً في مجلس الملكة الخاص في يونيو من العام نفسه

وفي سبتمبر 2012 تم تعيينه رئيساً مشاركاً لحزب المحافظين، وفي الوقت نفسه شغل منصب وزير بدون حقيبة في مكتب مجلس الوزراء

وفي عام 2015، عُيّن غرانت وزيراً للدولة في وزارة التنمية الدولية، قبل أن يتم تعيينه وزير دولة لشؤون النقل، بعد انتخابات 2019، وهو الدور الذي احتفظ به حتى عام 2022

وبعد أن شغل منصب وزير الداخلية خلال عام 2022، عُيّن غرانت وزيراً للدولة لشؤون الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية، ثم وزيراً لأمن الطاقة وصافي الصفر بعد إنشائها

قبيل قرار تعيينه وزيراً للدفاع بريطانيا، كان شابس يشغل منصب وزير الدولة لأمن الطاقة وهدف صافي صفر انبعاثات، منذ فبراير 2023

#### • موقفه من الحرب في أوكرانيا

كان شابس واحداً من أكثر من 100 ألف بريطاني شاركوا في برنامج حكومي تستضيف بموجبه أسر بريطانية الفارين من الحرب في أوكرانيا، حيث يوفر لهم المأوى لسته أشهر على الأقل

وقال آنذاك، إنه أجرى استعدادات لاستقبال أسرة من اللاجئين الأوكرانيين تواصلت معه على موقع فيسبوك، وهي «مؤلفة من طفل عمره ستة أعوام وأم وجدة، إضافة إلى كلب الأسرة» ماكس

وقال إنه يسعى لحل مشاكل متعلقة بالتأشيرات مع الأسرة التي تواصلت معه، والتي يتطلع إلى استقبالها في منزله في أسرع وقت

وأضاف في تصريحات أدلى بها لبرنامج «صباح الخير بريطانيا» الذي تبثه قناة أي.تي.في: «تحدثنا في الأسرة عن هذا، ويعني ذلك بالطبع أن المنزل سيكون أكثر تكديساً ومساحة أقل لمكتب يمكن المذاكرة عليه».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.